

الثاقب في المناقب

[431] 1 - فصل: في ظهور آياته في إحياء الموتى وفيه: حديثان 363 / 1 - عن

المغيرة بن عبد الله قال: مر العبد الصالح عليه السلام بامرأة بمنى، وهي تبكي، وصبيانها حولها يبكون، فدنا منها وقال عليه السلام لها: " ما يبكيك يا أمة الله ؟ " فقالت: يا عبد الله، إن لي صبيانا يتامى، وكانت لي بقرة كانت معيشتي ومعيشة صبياني منها، وقد ماتت، وبقيت منقطعة بي وبولدي، ولا حيلة لنا. فقال لها: " يا أمة الله، هل لك أن أحييها لك ؟ " فألهمت أن قالت: نعم يا عبد الله. فتنحى عليه السلام وصلى ركعتين، ثم رفع يديه وقلب يمينه وحرك شفتيه، ثم قام فمر بالبقرة فنخسها (1) نخسا " أو ضربها برجله، فاستوت البقرة على الأرض قائمة، فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت فقالت: وصاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة. فخالط موسى بن جعفر عليه السلام الناس ومضى.

1 - بصائر الدرجات: 292 / 2، الكافي 1: 484

/ 6، الخرائج والجرائح 1: 294، مناقب ابن شهر آشوب 4: 309، كشف الغمة 2: 411، مدينة

المعاجز: 441. (1) نخس الدابة: غرز جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه فهاجت، انظر " لسان

العرب - نخس - 6: 228 ".
